أعظم نعمة هي نعمة الإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ

يقول الله عز وجل "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ". ولكن الظالم خائف. أعظم نعمة هي نعمة الإيمان. الشخص الذي وصل إلى الإيمان الحقيقي لا يخاف من أي من مشاكل هذا العالم. لماذا لا يخاف؟ لأنه يعلم أن هذه االإمتحانات من الله عز وجل. لا راحة للناس في هذه الدنيا. سواء كان العالم كله له، بالتأكيد ستكون هناك مشكلة.

لذلك، أولئك الذين يؤمنون، أولئك الذين لديهم إيمان حقيقي، مرتاحون. إلا من يظلم، ينتهك حقوق الآخرين ويفعل الشر. أولئك الذين لا يظلمون هم بأمان. الحمد لله ﷻ ليس هناك الكثير منهم هنا، ولكن الله عز وجل يظهرها للجميع كتحذير كبير لأننا في آخر الزمان. لم تعرف الدولة الكبيرة ماذا تفعل وتوقفت. لا السلاح ولا المال ساعدا. رأينا شيئًا صعبًا بالأمس، الكعبة مغلقة، هناك شخصان بالداخل. لماذا هذا؟ إنه ضعف الإيمان. إذا كان هناك إيمان - إنه بيت الله هناك. الله عز وجل يرحب بمن يأتي، لا داعي لتفعلوا أي شيء. لم يفعلوا شيئًا سوى المتاعب والصعوبات في كل مكان على أي حال، هذه المرة قاموا بعمل جيد.

.

هذا يدل على أن كون المرء مسلمًا شيء، والايمان شيء آخر. يقول الله عز وجل "قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا". العرب في الآية هم البدو. يقولون "آمنا". لا تقولوا "آمنا"، لديكم مئات الأشياء في قلوبكم. قولوا "أصبحنا مسلمين". لم يستطع [الإيمان] أن يصل إلى قلبكم، وقلبكم مليئ بالفساد والشر. كن مسلمًا، صالحا، يمكنك التعايش مع ذلك، ولكن لا تقل أنك تؤمن. الذين يقولون إنهم يؤمنون يشعرون بالراحة، يساعدون الناس، ولا يؤذون الآخرين. لذلك، الإيمان نعمة عظيمة. الإيمان راحة، سلام، جمال ونهاية طيبة للإنسان. الله يقوي ايماننا. إيماننا ليس قويًا جدًا، ولكننا لا ندّعي أي ادعاءات. يدّعون هذا، ليس من الجيد أن تدّعي. الله يقوي إيماننا، والله لا يفصلنا عن الإيمان. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11/2020-3-6 رجب 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر